

# حمدي عيّد... السّماء يصفّون في السّجون

الحوق طلع م السّوارق  
والحوق ما يعرف حرمه

التي وحيث الي احمد فواد نجم  
في قصده "سان خام"  
وحسنا اقل فرار الابهام في  
نصه استاذنا سابر ٧٧ . كانت فاعنه  
الفرار نجم ٧ نغرا: هم : احمد  
فواد نجم . رس العائس فواد .  
سمر عبد النافي . عزب عامر .  
حمدي عند احمد عند اللطف  
حمدي . محمود السادلي .

عندما كانت مظاهرات الخلاب  
المصريين تنقل الجامعة المصرية  
كان شاب يحمل بندق وسط حشد  
حاند من الاف الخلاب الثائرس  
مدرج كئسه لظ السطرى حابعد  
الفاخره . مستخدم من شعره الحماسي  
ويقول :  
"في عند ملاذك يا صاحب الساعده  
بنزرت جمعنا كبران فبوه ساعده  
ونظفي شوغك . وندعي اليك  
بحن علمنا . وبظفيا عاده  
اذا كان جمع الخلف بقى زيك  
فبارت سنز . وبلعي الولاده"  
كان الشاب الحجل هو الشاعر  
حمدي عند . وكان "صاحب الساعده"  
المقصود هو انور السادات .  
ساحت ام الدولة لم نسي  
لحمدي عند . هذه الكلمات القارصه  
التي سلتهم فيها الشاعر الروح  
الساحر الذي طبع شعر عند الله  
المديم وسرم التونسي .  
ابان استفاضا سابر ٧٧ .  
اعظمته السطرات "الديمقراطية"  
لبحاكمه بنتمه "الشعر" واباسه  
تنهكم على السادات في عند  
ملاذ . وكانت هي معنى التهمه



تظلم الصفحات الثقافية  
الاسويجه التي تظهر في صحفنا  
المحلده كثيرا . فمحلها فوق ما  
ما استطع حمله من مسؤوليه  
النبيوه بالنفاهه والادب وترسخ  
اسر الابداع الفني . ذلك اما  
لا يلفظ الي القصصه الاساسه  
التي يحث ان يعبرها كل الاسماء  
عند تقسما لهذه الصفحات .  
سائلنا عن المدى الحقيقي  
الذي يمكن ان يسهم به في  
المهمه الثقافية . ومن المصطفى  
ان نحددنا لدور هذه الصفحات  
سعتظنا الفدره على الحكم عليها  
. فتعفر او بغير او بلوم . ان لوم  
الصفحات الادبيه وتحملها وزر  
القصور الثقافي في المصطلح هو  
نيزم من محاربه نصص الواقع  
الموضوعي . وهو في نفس الوقت  
سبرس للقصور الداسي للوسائل  
الثقافيه والنفس والادب . اغصمهم  
حل لندبا حركه ثقافه باحبه  
حتى منهم الصفحات الثقافية  
بالتحلف ؟ اين هي اللغوات  
والمحاضرات والمعارض الفنيه ؟  
واين هي العروض المسرحيه  
والامسالت الشعرية وحركه السبر  
الواسعه ؟ اين هي المؤتمرات  
الثقافيه والمهرجانات واس ..  
واين ؟ لقد كانت في الماطق  
المحلده حركه نشز بالنساء  
والتحرك في اواسط السبعينات .  
وكانت هذه الحركه في مائتها  
نسق مثلثاتها في اماكن اخرى  
كثيرة في العالم العربي . ولكن  
سرعان ما لفتت هذه الحركه  
اليادارة اناظر الاحلال فكان  
الحق والتسند ومصادر الكتب  
واغلاق المكسات ومنع اللغوات  
والمعارض . والصفحات الادبيه  
طبيعه الحال . حز من هذا  
الواقع الموضوعي اولا . وند  
اصابها ما اصاب الحركه الثقافية  
ذاتها . فمن ان شي . بكتب  
والحياه الثقافية ذاتها راكده  
محسرة ؟ وهي دورها فقط نشز  
تقصده مهزوزه فنيا تنكلم عن  
عشق صوبي او عن جبال الملح  
في البربخ او صدا التصدير  
الذي يلفظ اضلاع وجدان الشاعر  
هل تلقى الصفحات الثقافية  
بنفسها في مرآة بعض الترجسمن  
الذين يذعون "العائاد" والتي  
لا تخرج عن الانداسات تحت  
الانتقال وافتتاله ومن ثم التوجه  
به . وما هو في طبيعته الا  
"زحار" مرقي ١٢ لا . ليس هذا  
دور الصفحات الثقافية باي حال  
ان ما يجب ان ن فكر به جديا  
هو كيف ننهض بالحركه الثقافية  
وتعيد لها ما انقطع من نشاط  
وآمال . ان الفأ اللوم على  
الصفحات الثقافية وانها بما  
بالقصور هو تجاهل للواقع  
الموضوعي من ناحية . وغفوه  
وغفلة عن الواجب والمسؤوليه  
العظيمة الملقاه علينا جميعا . من  
وسائل و افراد و صفحات ثقافيه  
. لانهاض الحركه والنصدي  
لمؤناتها واعطاءها الدور الغاء  
الفاعل الذي يجب ان تقوم به  
من ناحية ثانية .  
انني ادعو جميع المهتمين  
التي عقد مؤتمر جاد لبحث هذا  
الامر . على فرار المؤتمرات  
الاخرى التي تنعقد لبحث اغراض  
اخرى لا تقل الصالته الثقافية  
عنها ثانيا او مسؤوليه وبعدها  
يمكن ان بلوم وان نعتب .  
محمد البطراوي -

لم يصدر لحمدي عند ديوان  
عزى مطبوع . وكيف يمكن ان يصدر  
له ديوان عزى في ظل الازهاج  
العكزي المنقسي . وفي ظل هذا  
تابع لكل كلمه مقدمه ترفقه  
لكي يحفظها عن مسور ف حرج  
من مصر مبريا يحمل مجموعه من  
تصادد الشاعر المعاره . معوان  
كلام بلدي . وهو يحفظ سطر  
من "مطوع" سنز . فقد كانت  
على انه حال .  
"داكره" حمدي عند من دوامه .  
فتعره "مطوع" في مجله ونظي  
لساهه . صمحه به في كل جمع  
. ويعلق :  
"يا واحد شعري بدموعك  
واحد السبر في صلوعك  
واحفر كسك الحاسه  
ادسا .. يرمها جوعك  
واسر كل عناقك  
ساعه الوبه . ورجوعك  
كما غابوا اس حنك  
معنوا الفدره في ظلوعك"

## يقدمها : أجرامه مجلس العليه

والكلورجيين الذين يدرسون في  
المدارس المسائيه . فانه يسرى  
عليهم نظام اسبوع العمل القصير .  
وتقدم لهم اجازات اضافيه مدفوعه  
الاجر لاداء الامتحانات واعادامشاريع  
التخرج . وهناك الكثير من  
التجهيزات التي تقدم للطلاب ولا  
يتسع ذكرها هنا . ولكن والمهم  
ان نغصم حقيقة الامر وجوهه الا  
وهو ان كل ما هو ضروري للدراسة  
والحياه . العاديه متاح في الاتحاد  
السوفييتي لكل دارس دون استثناء .  
وبعد انهاء الدراسة والتخرج  
"كيف يعثر خريجوا المعاهد العليا  
والجامعات السوفييتيه على عمل ؟"  
في الحقيقة انهم غير مضطرين الي  
ان يبحثوا عن عمل . اذ يجد كل  
خريج العمل بانتظاره . وذلك ينبع  
عن حاجه الاقتصاد الوطني  
السوفييتي الذي يشتر "على نهج  
مخطط ويجري حساب عن احتياجاته  
من التخصصين في كافة المهن  
للوفاء بالافق المنظور . ويقوم النظام  
الواحد للتعليم العالي الحكومي  
على اساس مراعاة هذه الاحتياجات .  
التي تتحدد كل عام على هيئة  
عليات تتقدم بها الوزارات  
والاداراته .  
وبعد . فانه في ظل النظام  
الاشتراكي - فقط - يوجد آفاق  
رحبه للتطور في جميع المجالات  
باضطراد .

طوال الفتره . ما س ٧١ حتى  
اواخر السبعينات لم يك حمدي عند  
عن الطواف سفره - كما كان يطوف  
الدمى - سن اهل مصر . في الفري .  
والمدن . في المؤتمرات الضلاله او  
المؤتمرات التي يعدها النصح  
الوطني القدمي . سجع في روحه  
استباضا . وصور استفاضيم السامله  
"السف خارج بحاله  
رابع ارباب العريمه  
الشعب وحده رحاله  
في الاضافه العظمه  
تألع سور هلاله  
مفع عسس الحرصه  
طموع سار العمره  
والسلس الاليمه  
وسط السوارق عسس  
كل الاماسي القديمه

## مع الكتب :-

# المشيه السوفيتيه اسئله واجوبه

الكتاب من اصدار وكالة  
"نوفستي" لزنبا . وهو عبارة عن  
اسئله موجهة من القراء يجيب عليها  
الصفي السوفييتي "غريغوري  
ريزنيشنيكو" عضو هيئة تحرير مجلة  
"نوفي مير" الادبيه - الفنية -  
الاجتماعيه السياسيه . وهو مكرس  
لثلاثين القراء الذين يهتمون بحياه  
شعوب البلدان الاخرى . وفي هذه  
المرة يجري الحديث عن حياه  
الشباب السوفييتي .  
في بداية الكتاب يجيب  
المؤلف عن السؤال "من ينتمي  
الي عداد الشباب في بلادكم ؟"  
فيحدد الافراد من السادسة عشر  
حتى الثلاثين . وطبعا هذه الحدود  
اقتراضيه ولا تنطبق على الجميع .  
لقد بيذا النصح المهني والمدني  
عند البعض قبل سن الثلاثين بينما  
يتأخر عن الثلاثين عند البعض  
الاخر .

ويتحدث الكاتب عن الاطر او  
المنظمات التي توجد الشباب في  
الاتحاد السوفييتي . واكبر هذه  
المنظمات هي "منظمة الشباب  
الشويعي اللينيني لعموم الاتحاد  
السوفييتي" -  
"الكوسومول"  
رعد اعضائها ٢٨ مليون عضو .  
وبالاضافه الي "الكوسومول"  
يوجد هناك ٢٥٠ الف اتحاد  
ابداعي للشبيهه تساعدهم في تطوير  
قدراتهم الهندسيه والتصميميه . .  
وهناك ايضا ٥١ مليون طالب  
منضمون الي الجمعيات العالميه  
للطلاب ومكاتب التصميم . .  
ويضم اتحاد الكتاب واتحاد  
الفنانين واتحاد العاملين في الحقل  
السينمائي وكافة الاتحادات الابداعيه  
تضم اتحادات للشباب من الاتحاد  
الام . .  
ويوجد في الجامعات  
الكلورجوزات . المنشآت الصناعيه  
العمال والموظفين  
اما

## الاضاعه

العمال الاشتراكيون - الديمقراطون هم . ذاسا . مرشودون اما  
الامانه للحماهر البولسارته .  
ولكن الحاله الموضوعيه في العالم بأسره بلغت حدا غدت معه  
حزبا القديمه (تسيهل) خداع الحماهر . و(تسوق) السرا الي امام  
في كل خطوه . في كل حريده . في كل كلمه برلمانيه . تزي الحماهر  
(زعما) . اي اناسا لاوالريم دوي اند . ولاعالمريم مدى ابعده . وجميعه  
اشتراكيون ديمقراطيون هم ايضا . وجميعهم "بوعدون الوحد"  
الاشراكيين - السوفسمن . خوئه الاشتراكيه . وجميعهم يندمون . منه  
القبض . حوالات وفتحها "الاشراكيه - الديمقراطيه" فسا مصي .

العمال والموظفين  
اما



الرأي السائد في  
الحركه الادبيه خصوصاً  
سعلق بالنقد . ان  
مقدمه عضداً . وهذا  
حد ما . اي اذ لم سور  
في تعومله الحاحه .  
دخلنا الي سائله  
العندبه - وهذا سطر  
من القوال ١ -  
محتومه من الضلاله  
والمواجهه للسبوع .  
تلى شيوخ حركه مقدمه  
ومع ذلك . فان  
الادسه بنص عدم اللز  
على عاقب السطاه لوجور  
ربماك ظروف ميوسعه سار  
محاصره الفلم السفتي وح  
مقدمه . ويواجر لسا  
"قيم" اخر لما يكس  
تاسفوس . مندر ما جرس .  
لند بسب فسا كس  
"محاولات" مقدمه لرا  
الرواه او اساجيم  
الصادي . بصوره عند  
الادبي - الفن السوي  
الرأي . العلي والنصح  
سوق لطاحه الصي ولا  
النزاد الدس راجوا  
على اصدار حكم ظالم .  
منه ان الخلاب السحتي  
محرك خده الكسانه ودانها  
سطور حاطي لبدا القيم اسر  
طلت الاقبح حتى طارت  
بالاساح الحده نسح لند  
والود الداسي . احاد .  
هذان مونتان . الحداث  
هو نغصم هذا الحكم سطر  
ما يكس . اي ايها حبر  
تعموان لعص الكسانه  
ولس كليا .  
وبندر اطل على الا  
ان هذا الكلام سبر لعدو  
بعض الفئاد الفادرس على  
المنقده . فان الصوره  
سندسعي اسات حقا  
الموتس علسا . وهذا  
الكسانه القنده السطه .  
- اوك .  
وفي هذا النظام ترجه  
المشاوريه لجميع افراد  
مواعيمهم وتطويرها باضر  
لذا نر غرابه في ان نجد  
السوفييتيه قد قضت شره  
في التقدم سوا . في  
التعليم او فشي انواع الفنون  
انه النظام الاشتراكي . انه  
باضطراد .

العمال الاشتراكيون - الديمقراطون هم . ذاسا . مرشودون اما  
الامانه للحماهر البولسارته .  
ولكن الحاله الموضوعيه في العالم بأسره بلغت حدا غدت معه  
حزبا القديمه (تسيهل) خداع الحماهر . و(تسوق) السرا الي امام  
في كل خطوه . في كل حريده . في كل كلمه برلمانيه . تزي الحماهر  
(زعما) . اي اناسا لاوالريم دوي اند . ولاعالمريم مدى ابعده . وجميعه  
اشتراكيون ديمقراطيون هم ايضا . وجميعهم "بوعدون الوحد"  
الاشراكيين - السوفسمن . خوئه الاشتراكيه . وجميعهم يندمون . منه  
القبض . حوالات وفتحها "الاشراكيه - الديمقراطيه" فسا مصي .

العمال والموظفين  
اما